

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

السادة والسيدات أساتذة المدرسة

السادة والسيدات موظفي المدرسة

أبنائي وبناتي الطلبة الأعزاء وأوليائكم الكرام

السادة والسيدات الراعين الرسميين للحفل

السادة والسيدات ضيوف المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

مرحبا بكم معنا وشكرا لكم على مشاركتنا حفل اختتام السنة الجامعية 2024/2023 وتوزيع شهادات مهندس دولة على الطلبة الناجحين متخرجي الدفعة الثامنة للمدرسة والتي اطلق عليها اسم " دفعة الذكرى السبعون لاندلاع الثورة التحريرية " وتكريم الأساتذة الذين ترقوا الى رتبة أستاذ وأستاذ قسم "أ" وكذا الأساتذة الذين قاموا بتكوين الطلبة في المقاولاتية وريادة الاعمال والطلبة المتفوقين أي الأوائل في كل اختصاص للأقسام الأربعة وينظم هذا الحفل يوما قبل احياء الذكرى الثانية والستون لعيدي الاستقلال والشباب و نجدد العهد بأن نكون دائما على قلب رجال و نساء ثورتنا التحريرية العظيمة . فلنشعر جميعا بفخر واعتزاز بتحقيقاتنا ولنتذكر بكل فخر النضالات التي أعطتنا الحرية والكرامة.

بعد افتتاح أبوابها في شهر سبتمبر 2014 وتخرج أول دفعة في سنة 2017 تحتفل المدرسة بعيد ميلادها العاشر وبتخرج دفعتها الثامنة، أصبحت في هذا الظرف الزمني القصير من أحسن المدارس العليا وأكثرها استقطابا للطلبة حيث يزداد عدد الراغبين في الالتحاق بها سواء بالتسجيل في القسم التحضيري المندمج في الطور الأول بعد التحصل على شهادة البكالوريا بتقدير حسن فما فوق أو في التخصصات المختلفة في الطور الثاني بعد النجاح في المسابقة الوطنية للالتحاق بالمدارس العليا. وهذا راجع الى نوعية التكوين الذي توفره المدرسة لتلبية حاجات المؤسسات الكبرى، المتوسطة والصغيرة والقطاع الصناعي العام والخاص و الى الموارد البشرية المؤهلة، و الى امكانياتها المادية المعتبرة من معدات بيداغوجية وعلمية تغطي، زيادة على القسم التحضيري في الطور الأول، الاختصاصات

السنة (6) في الطور الثاني وهي الألية ، الكتروتقني ، هندسة الطرائق، بناء وتصنيع ميكانيكي، طاقوية ومواد متقدمة. وستضاف ثلاثة اختصاصات جديدة ابتداء من شهر سبتمبر 2024 وهي الطاقة الشمسية والكهروضوئية وصناعة السيارات والهندسة الصيدلانية ليصبح عددها تسعة (09) اختصاصات.

بالنسبة للطور الثالث أي التكوين في الدكتوراه سيفتح في السنة الجامعية القادمة واحد وعشرون (21) مقعد في مختلف الاختصاصات للأقسام الأربعة والتابعة للمخابر البحثية الأربع.

أيها الحضور الكرام ان المؤسسة الجامعية بيئة ورسالة وحصن للحرية الفكرية والعلمية والكرامة الانسانية ومكان للإبداع والاشعاع والانفتاح على محيطها بكل مكوناتها. ولهذا ينبغي على مدرستنا الاهتمام بانشغالات القطاع الصناعي والدراسة والتحقيق معهم للوصول الى الحلول الملائمة لمشاكلهم. وقد حرصت الدولة الجزائرية على مساعدة الطلبة على تحقيق امنياتهم وتجسيد نتائجهم المحصلة عليها من اجل تحضير مذكرة التخرج في إطار القرار الوزاري 1275 اذا كان مشروعها مبتكر و هذا لغاية الوصول الى مؤسسة ناشئة وبالتالي المساهمة بفعالية في التطور الاقتصادي للبلاد و فتح مناصب شغل من أجل الإفادة والاستفادة ماليا.

وفي أول تجربة لها كباقي المؤسسات الجامعية الأخرى استطاعت مدرستنا من الحصول على سبعة (07) علامة "لابل مشروع مبتكر" وايداع سبعة (07) براءات اختراع في السنة الماضية ومنتظر عدد أكبر من خلال هذه السنة التي تم فيها مناقشة 24 مشروع مبتكر سوف يقومون اصحابها بإيداع طلب علامة "لابل مشروع مبتكر" من منصة startup.dz. للإشارة لقد استفاد طلبتنا حاملي المشاريع المبتكرة من خدمات المنصة التكنولوجية للمدرسة المقدر ب 221 خدمة والمقدرة ماليا بحوالي 2.100.000 دج وتم تصنيع حوالي 200 قطعة في مخبر التصنيع FabLab والمقدرة بحوالي 500.000 دج. كما استفاد طلبة المؤسسات الجامعية الأخرى من خدمات منصتنا في إطار مشاريعهم المبتكرة ب 146 خدمة والمقدرة بحوالي 1.800.000 دج.

ان كل هذه الإنجازات ما كانت ان تتحقق لولا جهود كافة أسرتنا من أساتذة، موظفين والطلبة والطاقم الإداري المسير. فلهم مني كل الشكر والتقدير والامتنان.

أيها السادة أيتها السيدات الدليل على أن مدرستنا أصبحت ما بين المؤسسات الجامعية المتميزة هو اختيارها من طرف الوزارة الوصية كمؤسسة نموذجية للانتقال الى جامعة الجيل الرابع التي تركز أساسا على الرقمنة الكلية ومراجعة البرامج التدريسية التي تطلع مسبقا على ما يتطلبه المستقبل على المدى القصير والطويل. ورغم ما تم تحقيقه يجب علينا ان نعالج النقائص ونتجاوز العراقيل لكي نتحسن أكثر بهدف المزيد من النجاحات.

وقبل ان اختتم كلمتي أتقدم باسمكم جميعا بشكري الى السادة الراعين الرسميين للحفل الذين قدموا هدايا معتبرة ومتميزة لطلبتنا واساتذتنا المتفوقين، ولكل الاسرة الجامعية وأخص بالذكر الفريق الإداري بجميع مستوياته والأساتذة والموظفين والطلبة على الجهود المبذولة من اجل خير هذه المدرسة التي سترفع دائما شعار التحدي وهو أن حاضرننا أفضل من ماضينا وبان مستقبلنا أفضل بكثير من حاضرننا. كما اهني كل الطلبة الناجحين متمنيا لهم مسارا مهنيا موفقا ومتميزا حيث ننتظر منهم مزيدا من العطاء على خطى اوليائهم الشرفاء ورد الجميل لوطنهم، والأساتذة الذين ترقوا الى درجات عليا متمنيا لهم المزيد من النجاح والتوفيق في مسارهم البيداغوجي والعلمي. وأخيرا أتمنى للجميع عطلة مريحة وسعيدة، المجد والخلود لشهدائنا الابرار وتحيا الجزائر.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته